[19] يبزغ فقه اطلاق الكلمات على اشخاص المعلولات ومنه ما قال جل سلطانه في التنزيل الكريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وبالاعتبار الثاني يظهر سر قول رسول الله صلى الله عليه واله مثل على بن ابى طالب فيكم مثل قل هو الله احد في القرآن وطى مطاويه سر عظيم يكشف عنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم مثل على بن ابى طالب في هذه الامة مثل عيسى بن مريم في بنى اسرائيل وقد روته العامة والخاصة من طرق مختلفة ثم ان تخصيص التشبيه بقل هو الله احد فيه بعد روم التنبيه على قصيا الجلالة واقصى المنزلة رعاية الانطباق على حال على بن ابى طالب في درجة الاخلاص لله سبحانه ومعرفة حقايق التوحيد فهو عليه السلام ينطق بلسان حاله بما تنطق به قل هو الله احد بلسان